

أدب الكاتب

(لا يقبل إلا منه صَرَفًا ولا عَدْلًا) الصرف : التوبة والعدل الفِدْية قال الله تعالى :
(وَإِنْ تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لا يؤخذ منها) أي : وإن تَفْدِرَ كُلَّ فِدَاءٍ وقال يونس :
الصَّرْفُ الحيلة ومنه قيل : إنه يتصرَّف في كذا وكذا قال الله تعالى : (فَمَا
تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا) .

ويقولون (لا يعرفُ هَرًّا من بَرٍّ) قال ابن الأعرابي : الهرُّ دعاء الغنم والبر :
سَوْقُهَا وقال غيره : هَرٌّ من (هَرَرَتْه) أي : كرهته يقال : (هَرَّ فلان الكأسَ)
إذا كرهها يريد : ما يعرف مَن يكرهه ممن يبرُّه .

(القوم في هَياط ومَياط) الهَياط : الصَّياح والمَياط : الدفاع والمَياط :
الدَّفع ومنه (إمطة الأذى عن الطريق) .

وقولهم (كيف السامَّةُ والعامَّةُ) السامة : الخاصة .

ويقولون (حَيَّيَّاكَ وبَيَّيَّاكَ) حياك 46 : مَلَّاكَ 46 والتحية : الملك ومنه (
التحيات) يراد الملك 46 ويقال : بَيَّيَّاكَ 46 أي : اعتمدك 46 بالملك والخير قال الشاعر
:

(بَاتَتْ تَبَيَّيَّا حَوْضَهَا عُكُوفًا ... مَثَلُ الصُّفُوفِ لاقَتِ الصُّفُوفًا) .

أي : نعتد حوضها وأنشد ابن الأعرابي :

(مَدَّ يَزِيدُ وَأَبْرُوا مُحَيَّيَّا ... وَعَسَّعَسُ نِعْمَ الْفَتَى تَبَيَّيَّا)